

تعريف بالقرآن الكريم (للجمعية) -

1.2-319

تَعْرِيفٌ بِالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

الْجَنَّةُ الْعِلْمِيَّةُ بِجَمْعِيَّةِ خِدْمَةِ الْمُحْتَوَى الْإِسْلَامِيِّ بِاللُّغَاتِ

بسم الله الرحمن الرحيم

ما القرآن الكريم؟

القرآن الكريم هو كلام الله رب العالمين وخالقهم، أنزله على خاتم الأنبياء والمرسلين محمد صلى الله عليه وسلم ليبين للبشرية الغاية من خلقهم، ولهدايتهم إلى ما فيه سعادتهم في الدنيا والآخرة، وتخليصهم من الشقاء الأبدي بعد الموت، وهو آخر الكتب الإلهية نزولاً، مصدقاً لها، وناسخاً لشرائعها.¹

والقرآن الكريم آية ومعجزة أبدية، وهو دليل على نبوة رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم، تحدى الله الإنس والجن على أن يأتوا بمثله بل ولو بسورة منه، فعجزوا عن ذلك.

لم تصل إليه يد التحريف والتبديل منذ نزوله قبل أكثر من 1400 سنة، وسيبقى محفوظاً باللغة العربية التي نزل بها، حيث تكفل الله سبحانه وتعالى بحفظه إلى آخر الزمان.²

والقرآن الكريم هو المصدر الرئيس للإسلام، والدستور الذي ينظم حياة البشر ويحكمها في كل زمان ومكان، يدعو إلى عبادة الإله الخالق وحده، ويبين ما يحتاجه الإنسان لمعرفة ربه ودينه، وبداية خلق الكون، وأطوار خلق الإنسان، ويخبر عن غيوب ماضية ومستقبلية، وعن قصص أنبياء سابقين عليهم

1 انظر: شرح كتاب التوحيد من صحيح البخاري لابن باز (ص263)، شرح العقيدة الواسطية للعثيمين (1/ 73).

2 انظر: شرح كتاب التوحيد من صحيح البخاري لابن باز (ص364)، تفسير العثيمين: الفاتحة والبقرة (1/ 252).

السلام، وكيف نصرهم الله وأهلك أعداءهم، وفيه أصول العبادات والمعاملات والدعوة إلى الأخلاق المحمودة، والتحذير من الأخلاق المذمومة، والمصير في الآخرة؛ إما الجنة دار المؤمنين وإما النار دار الظالمين والكافرين. ولأهمية هذا الكتاب العظيم الذي أنزله الله باللغة العربية، وأمر بإبلاغه للبشرية؛ يطيب لنا -أيها القارئ الكريم- أن نقدم لك ترجمة لمعانيه بلغتك، تسهياً لفهمه وتحقيقاً لتبليغه، وقد بذل فريق العمل جهده في فهم معانيه وترجمتها، مع العلم اليقيني أنه مهما بلغت دقة الترجمة فستظل قاصرة عن أداء المعاني العظيمة التي يدل عليها نص القرآن الكريم المعجز الذي يفوق أي عمل بشري، ومن أراد أن يقف على مزيد من الحقائق التي جاء بها القرآن الكريم؛ فنوصيه بتعلم اللغة العربية التي نزل بها.¹

وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.
موسوعة القرآن الكريم

www.quranenc.com

•يسعدنا أن نستقبل مقترحاتكم وملاحظاتكم لتطوير الترجمة من خلال نافذة الملاحظات الموجودة أمام كل آية في موقع موسوعة القرآن الكريم (www.quranenc.com)، وعند الرغبة في التواصل معنا يمكن مراسلتنا عبر البريد الإلكتروني: info@quranenc.com

ar319v1.2 - 04/09/2026

1 انظر: شرح العقيدة الواسطية للعثيمين (1/ 445).